في اليوم السابق للاحتفال ويطلقون سراحه في تلك الارض . ثم يأتون بنمر آخر قد اصطيد قبل عـــدة اسابيع ويطلق سراحه في نفس المكان . وهنا يقفز النمر الجديد في الخندق عن النمر السابق ويسبح في الماء حتى يتعب فيخرج الى الارض وعندخروجه يهجم عليه النمر الاول وتبدأ معركة حامية بين الاثنين تنتهي عندما يقفز النمر الجديد على رقبة النمر القديم ويقتله ، ولا تنتهي الحفلة عند هذا الحد بل يجلب المشاهدون دبا هنديا صغيرا ويطلقون سراحه فيهجم النمر على الدب حينما يراه ولكن الدب الصغير يقف على رجليـــه ويزمجر بشدة ويصفق بمخالبه الصغيرة فيقف النمر فى مكانه متدهشا بدون حركة ثم يحاول النمر ان يعيدالكرة لمهاجمة الدب فينتصر الدب عليه بنفس الطريقة . وبعد عدة محاولات ييأس النمر فينسحب من المعركة ويتسلق شجرة موجودة في وسط الجزيرة .

وتنظم حفلات قتال الفيلة والنمورهذه في اليوم التالي لحفلة راقصه ترقص فيها الراقصات بملابسهن ذي الالوان المختلفـة الزاهية على انغام آلات موسيقيـة هندية يقوم بالعب عليهـا موسيقيون هنود .

وبعد ان يستمتع الضيوف بهذه المباريات يأخـذهم المهراجا الى داخل القصر حيث يجتمعون فى احدى حجراته المتسعة وبعد ان يكمل شمل المدعوين ينتقلون جميعاً الى قاعة كبيرة في وسطها منضدة كبيرة. وعلى رأسها جندي مسلح وهى مرصعة بالجواهر التي تجعل الشخص لايستطيع ان يفتح عينيه بسهولة لشـدة بريقها وهي بجوهرات المهراجا التي يبلغ عددهـا حوالي ١٥٠ قطعة مختلفـة الاشكال والانواع ورثها عن آبائه واجـداده ويورثها لمن بعده .

وبالعاصمة شوارع متسعة نظيفة ومنازل من الحجارة ذات شرفات واسعة وهي مملوءة بالحوانيت الخاصة بالصناعة والذين يشتغلون بالنحاس والعاج .

وعلى الرغم من وصول الحضارة الاوربيـة الى تلك البلاد نجد ان المهراجا يعمل على المحافظة على التقاليد القديمة الموروثة فيظهر بملابسه الحربية في بعض الحفلات العامة وتبدأ هـذه الحفلات عادة في الساعة السادسة بعد الظهر حيث تكون اشعة الشمس مائلة وحرارتها قليلة يمكن ان يتحملها الانسان .

كربلا — سيد احمد البدوي

قطعة منثورة

غداً ... وما عليها

للاستاذ ابراهيم مجاهد الجزائري

كان قبل اليوم ، عليها ان تستفيق
من نومهـا الثقيل ، من سباتها العميق
وترى .. ماذا يغزل لها
من غزل رفيع بمغزل دقيق
وبيد ماهرة ، في الخبث والمكر
ما اخطأها فيه ، يوما التوفيق ؟
وترى .. ماذا ينسج لها
من قماش ناعم و رقيق .
ويخاط لها منه من ثوب
ملطخ بالعار
في الظلام
وعلى وضح النهار
لا لباسها اياه ؛
كثوب ذل ونار
في فلسطين !
كان قبل اليوم ، عليها ان تستفيق
وما عليها ، اذا استفاقت اليوم
من نوم غفلتها والوسن
لتنهض وتنفض .
مخرقة عنها الكفن ؛
وتقطع اليد ،
اليد الملعونة التي خاطته ؛
والانامل الداهية التي حاكته ونسجته وغزلته
والا.. فعلى الدنيا السلام
من امة ؛ بل من أمة
قضت فى الظلام !....
لا غازية ولا شهيدة !

حلب : ابراهيم مجاهد الجزائري المحامي